

الجمعية العامة الدورة السادسة والستون
البند ٢٢ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/66/443/Add.1)]

٢٠١٣/٦٦ - مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان اسطنبول^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٢) اللذين اعتمدا في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا وأقرتهما الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٨٠/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ الذي أهابت فيه الجمعية بجميع أصحاب المصلحة المعنيين الالتزام بتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تعيد تأكيد الهدف الشامل لبرنامج عمل اسطنبول المتمثل في التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نموا من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا وإتاحة الخروج من فئة أقل البلدان نموا،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١ بشأن برنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نموا،

وإذ تشير أيضا إلى قراري الجمعية العامة ٢٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٨٦/٦٥ المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن أهمية الانتقال السلس للبلدان التي يرفع اسمها من قائمة أقل البلدان نموا، وإذ تعيد تأكيد الهدف المتمثل في تمكين نصف أقل البلدان نموا من استيفاء معايير رفع اسمها من القائمة بحلول عام ٢٠٢٠،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (11.II.A.1)، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.



وإذ تحيط علما بالإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نموا المعقود في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا المعقود في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١^(٣)،

وإذ تعترف بأهمية المساهمة التي قدمها المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا وفي العملية التحضيرية للمؤتمر،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا^(٤)؛

٢ - تهيب بأقل البلدان نموا أن تعمل، بدعم من شركائها في التنمية، على الوفاء بالتزاماتها وأن تشجع تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بوسائل منها إدماج أحكامه في سياساتها الوطنية وأطر التنمية الخاصة بها وإجراء استعراضات منتظمة بمشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتدعو في هذا الصدد مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وهيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرعية، بما في ذلك لجان الأمم المتحدة الإقليمية والفنية ونظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، إلى تقديم الدعم الفعال لإدماج برنامج عمل اسطنبول^(١) وتنفيذه؛

٣ - تهيب أيضا بأقل البلدان نموا أن تقوم، بالتعاون مع شركائها في التنمية، بتوسيع نطاق ما لديها الآن من آليات الاستعراض القطري، بما في ذلك الآليات المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وآليات التشاور القائمة لكي تشمل استعراض برنامج عمل اسطنبول؛

٤ - تهيب بالشركاء في التنمية أن يدمجوا برنامج عمل اسطنبول في الأطر والبرامج والأنشطة الوطنية لسياسات التعاون الخاصة بكل منهم، حسب الاقتضاء، من أجل كفاءة تعزيز الدعم المقدم لأقل البلدان نموا وجعله قابلا للتنبؤ به وموجها على النحو المبين في

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.II.A.1).

(٤) A/66/134.

برنامج عمل اسطنبول والوفاء بالتزاماتهم، وأن ينظروا في اتخاذ تدابير ملائمة للتغلب على أوجه النقص أو القصور، إن وجدت؛

٥ - تدعو جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، إلى الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول وإدماجه في برامج عملها، حسب الاقتضاء ووفقا لولاية كل منها، وإلى المشاركة الكاملة في استعراضه على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛

٦ - تهيب بالبلدان النامية أن تقوم، مستلهمة روح التضامن وبما يتسق مع قدراتها، بتقديم الدعم اللازم للتنفيذ الفعال لبرنامج عمل اسطنبول في مجالات التعاون المتفق عليها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يعد تكملة للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب وليس بديلا عنه؛

٧ - تدعو القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات إلى الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في مجال اختصاص كل منها وعلى نحو يتسق مع الأولويات الوطنية لأقل البلدان نموا؛

٨ - ترحب مع التقدير بما اتخذته المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأغذية العالمي في دوراتها السنوية لعام ٢٠١١ من قرارات بإدماج برنامج عمل اسطنبول في برامج عمل كل منها، وترحب مع التقدير باعتماد جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية قرارا يهدف إلى تعميم الأجزاء ذات الصلة بالموضوع من برنامج عمل اسطنبول في شتى برامج تلك المنظمة، وترحب أيضا باتخاذ مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية قرارا بتعميم الأحكام ذات الصلة بالموضوع من برنامج عمل اسطنبول في أعمال الأمانة وجهازها الحكومي الدولي، وتدعو في هذا الصدد مجالس إدارة سائر صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ومنظماتها المتعددة الأطراف إلى أن تحذو حذوها سريعا وحسب الاقتضاء وفقا لولاية كل منها؛

٩ - تهيب بأقل البلدان نموا وبشركائها في التنمية وبمنظومة الأمم المتحدة وبجميع الأطراف الفاعلة الأخرى أن تقوم على نحو تام وفعال بتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في برنامج عمل اسطنبول في مجالاته الثمانية ذات الأولوية، وهي القدرة الإنتاجية، والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية، والتجارة، والسلع الأساسية، والتنمية البشرية والاجتماعية،

والأزمات المتعددة وغيرها من التحديات الناشئة، وتعبئة الموارد المالية لأغراض التنمية وبناء القدرات، والحكم الرشيد على كافة المستويات، على نحو منسق ومتسق وسريع؛

١٠ - **تعرب عن القلق** لأن استمرار أثر الأزمة الاقتصادية والمالية يدل على ضرورة حشد الدعم الملائم على الصعيدين الإقليمي والدولي وتقديمه في الوقت المناسب وفق أهداف محددة من أجل تكملة الجهود التي تبذلها أقل البلدان نمواً في سبيل تطوير القدرة على تحمل الصدمات الاقتصادية والتخفيف من حدة آثارها؛

١١ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك العمل الذي يقوم به الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات ووضع خريطة طريق لتنسيق أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية من أجل تنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛

١٢ - **تشدد** على ضرورة إيلاء أهمية خاصة لقضايا وشواغل أقل البلدان نمواً في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة وعملياتها الرئيسية؛

١٣ - **تشير** إلى العملية التحضيرية الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لضمان الاضطلاع، على سبيل الأولوية، بتحليل مشترك للثغرات والقدرات بحلول عام ٢٠١٣ بغية إنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار مخصصة لأقل البلدان نمواً، استناداً إلى المبادرات الدولية القائمة؛

١٥ - **تشير** إلى أن الانتقال السلس للبلدان التي يرفع اسمها من قائمة أقل البلدان نمواً أمر حيوي لكفالة انتقالها بيسر نحو درب التنمية المستدامة دون تعريض خططها وبرامجها ومشاريعها الإنمائية لأي عراقيل مفاجئة؛

١٦ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء والأمين العام، بتشكيل فريق عامل مخصص لمواصلة دراسة وتعزيز عملية الانتقال السلس للبلدان التي يرفع اسمها من فئة أقل البلدان نمواً، وموافاة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير يحتوي على توصيات محددة متسقة مع برنامج عمل اسطنبول؛

١٧ - **تشجع** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات المانحة على المساهمة في الصندوق الاستئماني في الوقت المناسب لدعم تنفيذ برنامج عمل اسطنبول ومتابعته ورصده ومشاركة ممثلين لأقل البلدان

نموا في الاجتماع السنوي المعقود لاستعراض تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي المحافل الأخرى المعنية، وتعرب في هذا الصدد عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات للصندوق الاستئماني؛

١٨ - تؤكد أن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن يواصل الاضطلاع بمهامه من أجل مساعدة الأمين العام على متابعة برنامج عمل اسطنبول ورصد تنفيذه بفعالية وعلى الحشد التام لجميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة وتنسيق جهودها بغية تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج عمل اسطنبول وكفالة الاتساق في متابعته ورصده على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، ومن أجل تقديم المساعدة في تعبئة الدعم الدولي والموارد الدولية لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي لمكتب الممثل السامي أن يواصل القيام بأنشطة التوعية والدعوة لصالح أقل البلدان نموا بالمشاركة مع الطرف المعني في الأمم المتحدة ومع البرلمانات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات، وأن يقدم الدعم الملائم للمشاورات الجماعية لأقل البلدان نموا؛

١٩ - تشدد على أنه ينبغي تقديم الدعم اللازم إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل الاضطلاع بولايته في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في الوقت المناسب وفعاليتها، وتسلم بأن التقرير الذي سبقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين على النحو المطلوب في الفقرة ١٥٥ من برنامج عمل اسطنبول سييسر، في جملة أمور، نظر الجمعية في احتياجات مكتب الممثل السامي المستمرة من الموارد؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا مرحليا عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نموا.

الجلسة العامة ٩١

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١